

**"MeCre" من إبداع Gaby Wormann**

يعود الفضل في ابتكار هذه الروائع إلى الفنانة المبدعة Gaby Wormann، والتي تأثرت بمؤلفات الكاتب Franz Kafka وأعمال الفنانين H.R. Giger و Pierre Matter، وقالت عن نفسها إنها "تتناول مواضيع سلوك الأفراد والتدخل البشري اللامحدود في الأنظمة الحيوية المعقدة". وتعرض الابتكارات المذهلة التي تبذلها Wormann -والتي تسميها "MeCre" (اختصار لعبارة "الكائنات الميكانيكية")- براعة نادرة وتعكس رؤيتها المستقبلية لتطور الحشرات، على هيئة: كائنات حية جديدة وهجينة، حيث تتصهر معالم الكائنات الحية في فيض الآليات الميكانيكية، تمتاز بمقاومتها وكفاءتها ورفيقها التقني.

وتستعين الفنانة الألمانية بالمكونات الدقيقة المستعارة من دنيا الساعات وعالم الهندسة الميكانيكية -منها التروس، والصفائح، ووحدات زنبرك الموازنة، والأسلاك الشعرية- ثم تدمجها في أجسام الحشرات المعدة مسبقاً، لتخرج في النهاية على شكل هياكل ميكانيكية بتصاميم جميلة ومعدلة.

وتمثلت النتيجة في مجموعة من الحشرات ذات الأعضاء الآلية، بتصميم تبدو معه حقيقية لدرجة عجيبة. وإذا ما كان العنكبوت الذئبي بشكله المعتاد ليس مثيراً بالدرجة الكافية في نظرك، فإن عنكبوت *Lycosa tarantula* الذي أبدعته Wormann سيرتقي بهذا الكائن المثير إلى مستوى جديد تماماً من الدهشة والإثارة. وبالمثل، فإن تحفتها *Megasoma actaeon* تشتمل على طبقات مثيرة من التروس الميكانيكية التي تثيري إطلالة هذه الخنفساء الشبيهة بوحيد القرن، والتي تنعم بتصميم ثلاثي الأبعاد يكاد يتخطى في واقعيته ذلك الكائن الموجود في الطبيعة. بينما *Tropidacris dux* عبارة عن كائن الجُدُج (أو: صرّار الليل) البني الضخم المزود بقرنين معززين بزنبرك كبير الحجم.

ويتطلب ابتكار هذه المنحوتات المعقدة مستوى استثنائياً من المهارة الحرفية، وعناية فائقة بالتفاصيل، وفهماً شاملاً للآليات الميكانيكية الحيوية. وتعرض صالة M.A.D.Gallery تسع قطع فريدة من إبداع Wormann، من بينها فراشة استوائية، وعقرب إمبراطوري، وبعض من أكبر الخنافس على مستوى العالم. وتُقدّم كل قطعة من قطع "MeCre" داخل إطار من الخشب الصلب الثري بطبقة لامعة مزدوجة والمصنوع يدوياً في ألمانيا بأنامل عبقرية النجارة Soeren Burmeister، حصرياً لصالح سلسلة "MeCre".

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

جوليبث دورو، إم بي أند إف إس إيه، Rue Verdaine 11, CH-1204 جنيف، سويسرا

بريد إلكتروني: [jd@mbandf.com](mailto:jd@mbandf.com) هاتف: +41 22 508 10 36